



أكد لـ «الأنباء» أنه يرى عشق الناس في الكويت للمسرح سواء كانوا ممثلين أو جمهوراً أحدث حالة من التكامل في مسرح متكامل

أشرف عبد الباقي: «جريمة في العاصمة» كانت تحدياً لي وشعرت بالاطمئنان مع مبارك المانع ونجومه الشباب

■ لا يوجد فنان على مستوى العالم استمرت نجوميته 50 عاماً متواصلة مثل عادل إمام ■ «البنك سرقوه» و«عملوها إزاي» مسرحيتان بتكنيك عالمي تصلحان للعرض خليجياً

هل يمكن نشاهد تجارب قادمة لك مع مبارك المانع أو غيره من الفنانين في الكويت؟
● ممكن جداً.

هل لديك نصوص ممكن تكون مناسبة للعرض خليجياً؟

● هناك نصوص كثيرة وتجاريبي مع مسارح هيئة الترفيه في السعودية عملت لي حالة لطيفة جداً لأنهم وفروا لي الإمكانيات لتحقيق الأفكار التي تدور في رأسي بمعنى أنني أريد تقديم مسرح مختلف من المسرح الذي يعتمد على الإيفيات مثل ما قدمت جريمة في العاصمة أو مسرحية «البنك سرقوه» التي شاركت فيها مع كريم محمود عبدالعزيز وأوس أوس وسلوى خطاب وآخرين كان فيها «ميكانيزم» مختلف لأنني حرصت على تقديم ضحك غير تقليدي وقدمت فيها كمدخر رؤية تجمع بين السينما والمسرح وحقق نجاحاً كبيراً والحمد لله وسوف تعرض في مهرجان العلمين قريبا، وهناك مسرحية أخرى اسمها «عملوها إزاي» صممت لها مركب متحرك على المسرح مع الموج وأيضا صممت طائفة هليكوبتر أقودها أنا وأحد الممثلين وتطير فوق المخرجين داخل المسرح.

هل هذا يعني أنك متابع أولا بأول لكل ما يقدم على المسرح عالمياً؟
● طبعاً، وأنا شاهدت أكثر من 60 عرضاً عالمياً بين لندن وبروواي وألمانيا شاهدت مؤخراً عرضاً لم أفهم منه ولا كلمة لكن قلت اطالع بفكرة ديكور أو إضافة لكن الحقيقة مخرجتش باي شيء من هذا العرض.

ممن أبناء جيلك من الفنانين الكويتيين؟
● حسن البلام، وطبعاً يجب أن أذكر الفنان الكبير داود حسين، فهو حبيبي منذ أن عملنا معاً فيلم «على جنب يا أسطى» وهو شخص جميل وأيضا الفنان طارق العلي التقينا أكثر من مرة في الرياض وفي المطار.

كيف شاهدت النهضة الفنية التي أحدثتها سعادة المستشار تركي آل الشيخ في المملكة العربية السعودية؟
● نهضة كبيرة بلا شك وأساسها السعودية وما حققه في حد ذاته نجاح كبير جداً، ويكفي أنه وفر السياحة الداخلية للشعب السعودي بدلا من السفر للخارج، وتم توفير الإمكانيات لكي تجعل الشعب يحب ويقبل على كل شيء يقدم في المملكة.

ما جديد الفترة المقبلة؟
● إن شاء الله أنا شغال حالياً على مسرحية جديدة ستكون نقلة جديدة وبفكر مختلف تماماً عن باقي الأعمال المسرحية.

من أهم نجم التقيت به؟
● عادل أمام طبعاً، وأنا اعتبره أهم فنان مصري والتاريخ يؤكد ذلك فعادل إمام ظل نجماً في السينما والتلفزيون والمسرح على مدار 50 سنة واتحدى أن يوجد فنان على مستوى العالم يملك هذه النجومية التي استمرت هذه الفترة الطويلة وهو لم يخاطب بلداً فقط وإنما يخاطب العالم العربي بالكامل، فعادل إمام علم وتأثيره مقارنة بناس ممكن من وجهة نظري أو من وجهة نظرك أن ممكن أحد منهم كمثل يكون أفضل ولكن كنجومية وبمثل هذه الاستمرارية يكون الأستاذ عادل إمام هو الأفضل.



الفنانة ياسر العيلة

النجم أشرف عبد الباقي من أهم صناع المسرح في عالمنا العربي سواء كمثل أو مخرج أو منتج. فهو يملك رؤية مسرحية مختلفة عن باقي الفنانين، والنجاحات التي حققها أعماله خير شاهد على ذلك. عبد الباقي فنان دائماً يبحث عن الجديد في عالم الفن ومتابع بشكل كبير لكل ما يحدث على المستوى الفني عالمياً، وهذا ما يجعل أعماله مميزة ومختلفة ونشاهد من خلالها كوميديا غير تقليدية ومتكاملة تحمل المتعة البصرية والذهنية واحترام المشاهد. وكان آخرها المسرحية الكوميدية الكويتية «جريمة في العاصمة» للنجم مبارك المانع والتي تصدى عبد الباقي لإخراجها. عن تقييمه لهذه التجربة وأعماله الفنية الجديدة وتقييمه للمسرح الكويتي واختياره للنجم الكبير عادل إمام ليكون أهم فنان أنجبه مصر وغيرها من الأمور الأخرى، تحدث أشرف عبد الباقي لـ «الأنباء» عنها من خلال الحوار التالي:

على اللهجة المصرية وقام نجوم المسرحية بتحويل هذه الإيفيات للهجة الكويتية وحقت نجاحاً كبيراً جداً.

كيف شاهدت العرض الأول للمسرحية وتقييمك له؟
● كنت سعيد جداً وبالمناسبة أنا شاهدت العرض من الكواليس مثل كل أعمالى السابقة وكنت حرصاً على تشجيع كل فنان من المشاركين في العرض أثناء دخوله وخروجه من على خشبة المسرح لأوصل لهم رسالة أنني معكم وداعم لكم ودعني أقولك شيء ربما يبدو بسيطاً لكنه يعني لي الكثير وهي «اللمة» على الأكل لأنها تخلق حالة فنية جميلة بين الممثلين بعضهم البعض وتخلق روحاً جميلة بينهم.

هل يمكن تقديم مسرحية «جريمة في العاصمة» في القاهرة خاصة أن نسبة الخليجيين كبيرة هناك؟
● الرد على هذا السؤال يحتاج إلى دراسة، ولابد أن أعرف كم عدد الخليجيين في مصر، وهل هناك جمهور مصري حابب لمشاهدة المسرحية خاصة أن نجاحها الكبير وصل لهم، لذلك لا بد من الإجابة عن كل هذه الأسئلة قبل اتخاذ هذه الخطوة.

ممن نجوم المسرحية ترى أنهم يملكون موهبة كوميدية كبيرة؟
● والله كلهم بلا استثناء بداية من النجم مبارك الأصغر ممثل في المسرحية.

كيف شاهدت مبارك المانع كمثل ومنتج للمسرحية؟
● أنا تحدثت معه في البروفة النهائية للمسرحية وطالبته بأن يركز في دوره كفنان ويتترك مبارك المنتج، حتى لا يشغل باله خلال العرض بأمر إنتاجية مثل مزهية انكسرت

الفطر الماضي وبعضهم يقدمون أكثر من عرض في اليوم الواحد بخلاف مسرحيات الأطفال التي تقدم 7 عروض في اليوم حالة مسرحية رائعة بالإضافة أن الجمهور الكويتي تعود على الذهاب للمسرح هذه حالة جميلة سبق أن عشتها على المستوى الشخصي من قبل في مصر، حيث وصل عدد الفرق المسرحية لعدد 32 فرقة واليوم للأسف هذا الأمر لم يعد موجود حالياً لذلك كان لدي الشغف لأعيش داخل تجربة مسرحية كويتية وأشوف ان كنت قادراً على النجاح من خلالها أم لا، فالمسرحية كانت بالنسبة لي صعبة لأنها نوعية جديدة من الكوميديا تختلف عن الكوميديا التي اعتاد الجمهور على مشاهدتها مني سواء في مسرح مصر أو في تجارب أخرى وهذه المسرحية عندما تم تقديمها في مصر حققت نجاحاً كبيراً ولكن عندما تقدم في الكويت كيف ستكون النتيجة؟ لذلك كان هناك تحد من أول يوم وقت ما قابلت الفنان مبارك المانع وفرقته المسرحية شعرت بالاطمئنان لأنهم فنانون محترفون ودمهم خفيف وهيجعلوا النص يعلو أكثر لأن الممثلين نجوم على العكس من الممثلين الذين شاركوا معي في النسخة المصرية من المسرحية كانوا هواة.

كيف شاهدت إضافات المخرج المتميز محمد الحملي الذي تولى الإشراف على المسرحية وأعطاهم الصبغة الكويتية؟

● للأسف لم ألتق شخصياً بالمخرج محمد الحملي خلال العروض وإن كنت التقيت به مرة واحدة للتعريف وللتوضيح نص المسرحية كان مكتوب باللهجة المصرية والفنانين عندما كانوا يقرأون النص كانوا يقرأونه باللهجة الكويتية والمسالمة بسيطة جداً وكانت هناك إيفيات راكبة

ما ملاحظتك على المسرح الكويتي؟
● ملحوظة سبق أن ذكرت وهي فكرة عشق الناس هنا للمسرح سواء كانوا ممثلين أو جمهوراً فهذا أحدث حالة من التكامل في مسرح متكامل، فأنا اليوم أشاهد هذا العرض ويمكن عندما أقبض معاشي أشاهد عرضاً آخر وهكذا وكلها عروض تتناسب العائلة.

بجانب مبارك المانع.. من الممثلين الذين نالوا إعجابك بأدائهم؟
● أسامة المزيعل وشملان المحيبل وللأمانة كل الممثلين كانوا مميزين في العمل.

هل شعرت بأن المسرح الكويتي يفتقد للعنصر النسائي؟

● لا أعتقد، خاصة أن باقي المسرحيات كانت بها عناصر نسائية وبالنسبة لمسرحية «جريمة في العاصمة» فالنبتين اللتين شاركتنا معنا عادة الكندري وسارة الدوسري قدمتا أداء ممتازاً وكان مهمما أن سارة لا تكون معروفة للجمهور يصدق أنها بديلة للممثلة التي تقدمها الفرقة في النص، وكل ما كانت الممثلة جديدة كان ذلك أفضل للعمل، وذلك ما أقتنعت به مبارك منذ البداية حتى أضدق أنا كمشاهد أن هذه الفنانة جاءت كإتقان موقف للبلطة التي أصيبت بسبب ارتطامها في الباب.



أشرف عبد الباقي والزميل ياسر العيلة



أشرف عبد الباقي يتوسط نجوم مسرحية «جريمة في العاصمة»

في البداية حدثنا عن آخر إنتاجاتك الفنية؟
● آخر أعمالى مشاركتي بدور قصير في فيلم بعنوان «مين يصدق» وهو التجربة الأولى لابنتي المخرجة زينة عبد الباقي وهي ابنتي الصغرى ودرست إخراج في أميركا في أكثر من جامعة وأخرجت من قبل 5 أفلام قصيرة شاركت بهم في العديد من المهرجانات وفيلم «مين يصدق» هو أول فيلم طويل لها ومن بطولة ولد وبنيت من الوجه الجديدة وظهرت في هذا الفيلم أنا والفنان شريف ثنير وآخرون كضيوف شرف، والفيلم من تأليف زينة أيضاً وتم اختيار الفيلم للمشاركة في مهرجان السينما المقبل كفيلم مصري مشارك في المسابقة الرسمية، وبالمناسبة زينة هي الوحيدة من أولادي الـ 4 التي دخلت المجال الفني فابنتي الكبرى يعمل مهندس بتترول، وابنتي الكبرى وابنتي الصغرى تعملان في مجال التدريس

بما أنك فنان كبير وبعيدا عن كونك أب المخرجة زينة عبد الباقي كيف تقيم تجربتها الإخراجية في هذا الفيلم؟

● أحب أوضح لك شيئاً أنا في البداية لم أشترك في إنتاج الفيلم وإنما كانت هناك شركتان كبيرتان للمنتجان صادق الصباح ومحمد عبد الوهاب اللذين حرصا للفيلم بعد أن قرأ قصته، وأنا شاركت ببعض المعدات من كاميرات بالإضافة للمونتاج وتصحيح الألوان فقط، وسبق لي أن شاهدت أعمالها السابقة والتي قدمت من خلالها أفكاراً لطيفة جداً، وخلال العرض الخاص بالفيلم شاهدت ردود أفعال جميلة جداً من كل من شاهد الفيلم، وهذا شيء أسعدني بالتأكيد.

هل بالإمكان مشاهدة تعاون بينكما قريبا؟
● ممكن معي أنا أو مع آخرين خاصة أنها تلقت قبل عرض الفيلم عروضاً من منتجين آخرين ونحن نحتاج مخرجين وممثلين وناس كثيرة».

مسلسلك الأخير مع النجم أحمد السقا «جولة أخيرة» حقق نجاحاً كبيراً والجمهور شاهدك بشكل مختلف هل توقع هذا النجاح؟

● أنا كنت أتمنى وأجتهدت في تقديم الشخصية لأنها كانت شكل ودور جديد بالنسبة لي لأول مرة استعنت بمدرّب تمثيل «أكت كوتش» اسمه رامي الجندي وهذا الأمر معروف في الخارج فنجوم كبار يستعينوا بهؤلاء المربين لأن الشخصية التي قدمتها كانت محتاجة الشغل على أبعاد الشخصية غير الموجود على الورق.

كيف تقيم تجربتك مع النجم مبارك المانع في الكويت من خلال مسرحية «جريمة في العاصمة»؟
● أنا اعتبرتها كنوع من أنواع التحدي كونها قدمت من قبل في مصر بالروح وشاهدتها قبل ذلك في لندن بالروح الإنجليزية بالإضافة أنه كانت لي تجارب سابقة في السعودية لكن لم تكن لي تجارب في المسرح الكويتي ومع ممثلين كويتيين خاصة أن للكويت تاريخاً كبيراً وثرياً في المسرح وأنتي تعاملت مع ناس ناجحين بالفعل ولهم تجارب ناجحة وكسرت الدنيا قبل «جريمة في العاصمة»، وفكرة وجود 12 فرقة مسرحية في الكويت تقدم عروضها للجمهور وقت تقديمنا لمسرحيتنا في عيد

جديد حصة النبهان.. «بنات أفكارى»



إخراج عبدالله البدر، وبطولة حمد أشكناني، إبراهيم الشخيلي، عبدالعزيز السدون، سعاد الحسيني، شهد خسرو، رتاج مكي، والمسرحية تدور في إطار اجتماعي وتطرح قضية من واقعنا بطريقة فنية معاصرة.

تشارك الفنانة حصة النبهان في مسرحية «بنات أفكارى» والمقرر بدء عرضها مع منتصف شهر أغسطس الجاري، والمسرحية من تأليف علي قاسم

بعد تقديمها 4 حلقات منه في الدورة البرامجية الحالية

«الميزانية» تستبعد فطومة من «هود الليل».. معقولة؟!!

مفرد شمري

من البرامج الإذاعية المنوعة برنامج «هود الليل»، الذي يبث أسبوعياً عبر أثر محطة الغناء العربي القديم، وهو برنامج يختص بالفنون الشعبية والطرب الأصيل، والبرنامج له صدى جميل من جمهور المستمعين خصوصاً كبار السن وعشاق الفن الشعبي التراثي والوأنه المتعددة.

جمهور البرنامج عبروا عن سعادتهم لعودة هذا البرنامج في الدورة البرامجية الحالية وزادت سعادتهم بعودة الفنانة الشعبية فطومة للتقديم مع المذيعة منال العمران خصوصاً أن الفنانة الشعبية فطومة خاضت هذه التجربة في البرنامج من عام 2016 وحققت تميزاً فيها بشهادة الجميع، ومسؤولين ومستمعين، وذلك لأن البرنامج متخصص بالفنون الشعبية وهذا «ملعب» فطومة بشهادة الكل.

البرنامج بعد تقديمه 4 حلقات في الدورة البرامجية الحالية والتي استضافت الفنانة فطومة ومنال عدداً من الفنانين الشعبيين، فوجئ مستمعو البرنامج في الحلقات التالية بعدم وجود الفنانة فطومة في البرنامج وبعد الاستفسار علموا أن القائمين على البرنامج أنغخوا الفنانة الشعبية فطومة بالتوقف عن تقديم البرنامج لأن «الميزانية» ما تسمح، الأمر الذي استغربه الجميع بأنه كيف يتم إيقاف مذيعة أو مقدم برامج تتم الاستعانة به بعد انطلاق حلقات البرنامج وبعد أن تم اعتماد فكرة البرنامج وتم البث؟!
«يا جماعة الخير» برنامج «هود الليل» اسمه



منال العمران والفنانة فطومة في برنامج «هود الليل»

مستوحى من أغنية «هود الليل» التي غنتها الفنانة الشعبية فطومة 2001 من خلال اليوم غنائي أنتجته شركة النظائر، من المفروض أن تستغلوا هذا الأمر بوجود فنانة ملهمة بالفنون الشعبية بتقديم برنامج فني متخصص بهذا اللون وليس العكس، خصوصاً أن المستمعين العاشقين للفن الشعبي يتابعون البرنامج عشقا

لصوت فطومة التي بجانب تقديمها وطرح الأسئلة على الضيوف تغني معهم، وهذا أجمل ما يتضمنه البرنامج. نتمنى من القائمين على البرنامج العدول عن قرارهم لأنه ليس من المعقول ما حصل مع الفنانة الشعبية فطومة التي أضافت للبرنامج الكثير.. ومنا للمسؤولين.